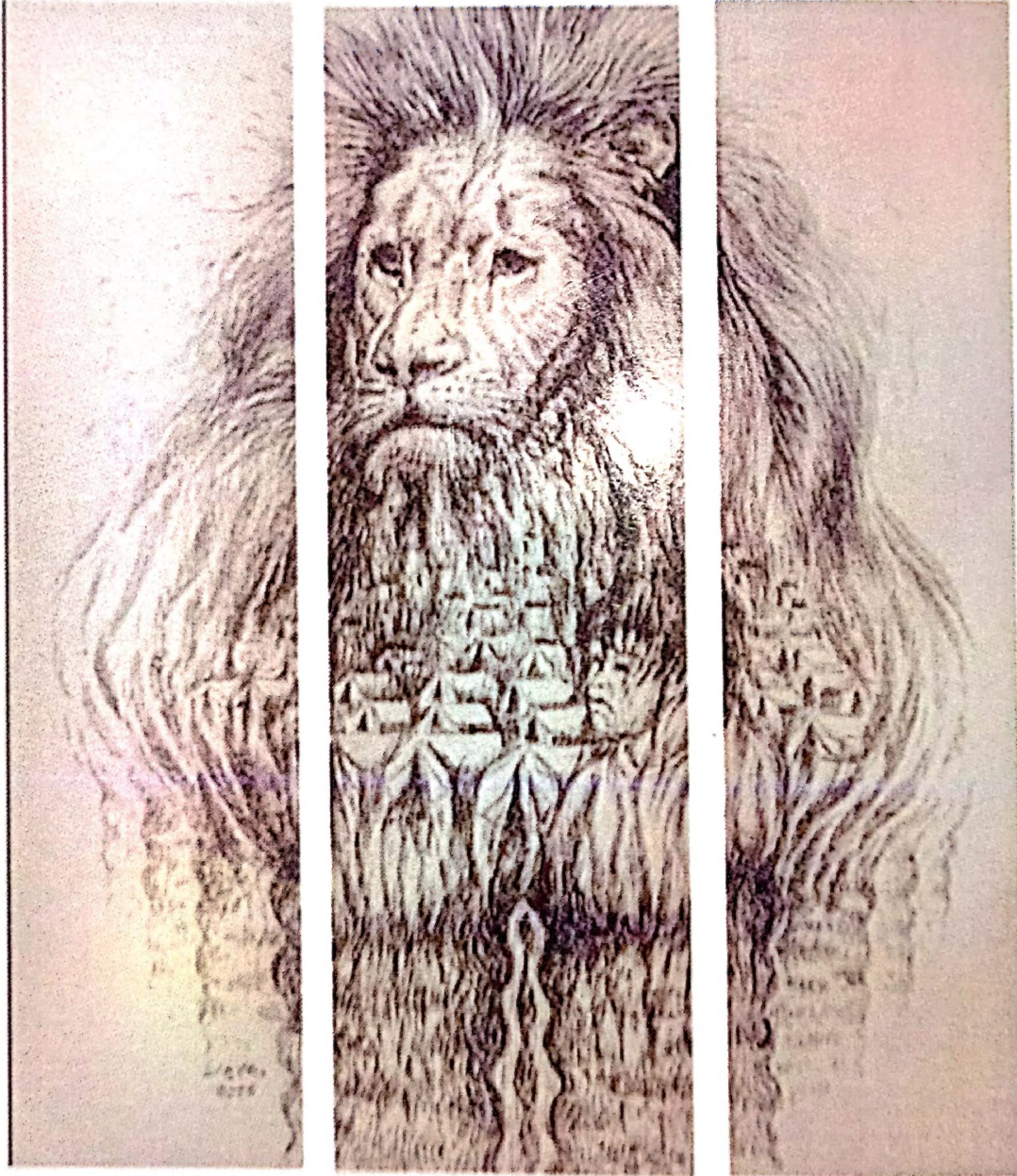


شعر

سفر النزوح



طلال سليم آل جعفر

1/2 page - 1000 words

1/2 page - 1000 words - 1000 words

1/2 page - 1000 words - 1000 words

1/2 page - 1000 words

1/2 page - 1000 words

1/2 page - 1000 words - 1000 words - 1000 words

سفر السنو

آل جعفر ، طلال سليم

سفر الزوج / طلال سليم آل جعفر

مطبعة اليسر / حديثة – الانبار – العراق

المواصفات / شعر

الطبعة الأولى ٢٠١٨م

رقم الإيداع / (٣٥٩٩) لسنة ٢٠١٨م في دار الكتب والوثائق - بغداد

شعر

سِفَر النِّزْوَح

طلال سليم آل جعفر

في ليلة 3

في ليلة 3

الإهداء

لكل الذين طوّح بهم النزوح بين الخيم المهترئة
وجشع أصحاب العقارات والنظرة المتعالية
في المدن والمخيمات التي ركن إليها
النازحون مجبرين لا مختارين
وكنت واحدا منهم .. أهدي
أوجاع سفري هذا . . .

11/11/10

Dear Mr. [Name] I am writing to you regarding the [Name]

of [Name] and [Name] and [Name] and [Name]

of [Name] and [Name] and [Name] and [Name]

of [Name] and [Name] and [Name] and [Name]

of [Name] and [Name] and [Name] and [Name]

of [Name] and [Name] and [Name] and [Name]

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

كم كانت تدفعني أمواج الحنين الى هذه المدينة الماجدة الرائقة الجمال حديثة الفرات لزيارة بعض مدارسها الثانوية بناء على ما تفرضه عليّ مهنتي وعلاقاتي مع أصدقاء وأعزاء فيها جمعتني وإياهم مسيرة المهنة الطويلة مضافا لها علاقات الشعر والأدب التي وثّقت صلتني بالكثير منهم ، وطلال سليم آل جعفر سليل الأسرة الشاعرة الذي طوقني بالتقدير مشكورا في أن أسجل بقلمتي مقدمة لمجموعته الشعرية (سفر النزوح) أحدهم شاكرا إياه منحي هذه الفرصة التي أدون من خلالها المستطاع وعن التقصير أرجو المعذرة مستهلا مقدمتي بقول ابن الرومي :

وحبّ أوطان الرجال إليهم مآرب قضّاهم الشباب هنالك
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها فحنّوا لذلك

والساعة أمامي مجموعة من قصائد الشاعر بلغ فيها ذروة القصيد فأجاد وأبدع وسجل للتاريخ أروع ما سوف يسجله الأدباء الدارسون لمرحلة مضنية من الألم والأمل عشناها معا وكان التوجس منها يساور طلال الشاعر في جل قصائده المكتظة حزنا جراء هجرته عن وطنه الجميل ممتطيا رواحل القلق في جميع تنقلاته بين مدن لم ترحب به وسواه من النازحين سواء كان ذلك على مستوى العاصمة التي نزع إليها أو في مدن كردستان التي اتخذ منها ملاذا غير مستقر لما آل إليه مصيره والكثيرين سواء من أبناء بلدنا المنكوب بالبعيد والقريب في آن واحد .

كان الشاعر قلقا من خوف يتربص بمدينته التي ظلت عصية على حراب الغزاة
وتجويع أهل السلطة لأهلها عن تعمد أو عجز وتخاذل غير مبرر فجاء شعره
غاية في الإبداع على ما فيه من أوجاع وصدق انفعالات مفعما بجميل الصور
وعذوبة الأنفاس رغم شجن يطفو ظاهرا للعيان في قوله :-

لا الدار داري ولا الخلان خلاني
ولا الذين هـنا أهلي وجيراني

قصيدته أوجاع نازح - وحقه في ذلك مكفول ومقبول وقد رأى ضيق الدنيا
بعيون النازحين والمهجرين والمحاصرين على السواء حين أمسى كل شيء في
تلك المدن الوادعة بيد الغزاة من الأعراب والمستعربين والسماصرة والمدّعين
والمارقين المنضوين تحت رايات الظلاميين الوافدين لأرضه من كل فج عميق ،
فهاجر مع من هاجر مجبرا ولا يدري أين ستخط به الركاب ، ولا ركاب على
طريق الجلجلة سوى أقدام أدمائها التطواف بعد أن تخلى عنها الصديق والحليف
وتتاوشت أصحابها خيم النزوح وجشع أصحاب العقارات في بغداد ومدن أخرى
فقضت المضاجع وتركت البعض وإن لم يكن شاعرنا منهم متوسدا أرصفة
الشوارع والساحات والميادين العامة وسعيد حينها من كان يملك غطاء أو
يحصل على خيمة تظله وتحميه أو من يجد كشاعرنا (مشتملا) صغيرا يضمه
وذويه وإن أثقل كاهله (بأيجار) أكبر من قدرته فرضه أصحاب العقارات على
المضطرين الذين كدت أن أكون منهم لولا رحمة تداركني بها ربي ، لذا جاء
شعره غاية في صدق التجربة جزلا مكابرا على آلامه يتجلى ذلك الكبرياء في
كل بيت قرأته له ضمن هذه المجموعة التي أطرها الحنين والمكابرة على الآلام
مع التشبث بعزة النفس التي حالت دون هزيمته وأجبت فيه روح التحدي الذي

بدا جلياً في قصيدة يستنهض فيها الهمم وهو يرى مدينته تصارع واحدة من
أعنف الهجمات البربرية هاتفا :-

هبت (حديثه) ما ألوى بها تعب
والأرض عطشى وغاصت بالدم الركب
سماؤها زمجرت قيعانها انفجرت
ساحاتها زغردت للموت إذ يثب

متسامياً على جراحه وآلامه التي عانى نزفها من قبل وبدا ذلك واضحاً في قوله

وتداعى يا ديارى ألمي
مذ غزا اليأس عتياً أصغري
شلت الكف وأمسى معولي
كسرأب بات يخبو في يدي

وفي قوله :-

يا وطننا ينزف من قلب (حديثي) مغدور

يتهاوى جوعاً

بين حراب الأعداء وزيف الدعم وإعلام الكذابين

كانت مدينته وهو يكتب ما دوناه نترنح تحت سياط جوع الحصار الذي ألمّ
بها وتركها فريسة جشع تجار الحروب وضيق ذات يد المحاصرين والمهجرين
الذين كانت آمالهم تتطلع لنهار العودة وانتظار أوان بزوغها :-

أما لنا عودة للدار نرقبها أم انتهى أمرنا للموت والعدم؟!!

وربما توصله معاناته للحضيض من اليأس فيصيح مستنجدا :-

لأين أمضي .. جسوري كلها قطعت
ناديت معتصما .. من لي بمعتصم؟

رغم ما لهذا الشاعر الكبير من إرادات لا تذلل لحاجة ولا تضعف أمام جوع أو
يوهنها ظمأ ولا أدل على ذلك من قوله :-

نجوع نحرى ولا نشكو لطارقة ولا لمبتذل منّا تمد يد

وقوله في مكان آخر ضمن قصيدته (نازحون) :-

سنبقى صابرين

وأباة لا نداني الموت إلا واقفين

لا شظايا نازحين . . .

متجاوزا مر المعاناة وعلقم الحنين الذي يشده لدياره ويجسده برقيق المفردات في
قوله :-

يا ديار الأهل يا أنقى ديار سرق الغدر لياليك الجميلة
وانطوى السعد وفي عز النهار عبث الأوباش في أحلى خميلة

وما للغدر أن يستمر ، وكل دولة لا بد لها أن تدول والأمل يحدو الشاعر بذلك
فبيعته في النفوس من خلال مقطوعة له بعنوان (هم أهلي) :

ستشرق شمسهم ثان وتزهو وينشد ودهم أنس وجان

وصدق حدسه ، وصمدت مدينته وانتصرت وأشرقت شمسها فأنشد لها :

سلام حديثة في الأولين
سلام حديثة في الآخرين
سلام وفيك اللظى يُنتظى
كما يُنتظى في الأكف الحسام
لتخبو حياة
وتسمو حياة
وتعلو التسابيح صوب الآله
ويعلو الدعاء
لأرض تزغرد فيها الدماء

الى آخر الأنشودة التي أحسها تمثل نشيدا حديثا بامتياز ... وقبل أن أطوي أوراق مقدمتي وأراني أطلت ولم أف الشاعر حقه أكبر على ما فيه من ألم حاق بمدينته وأهله تعلقه بوطنه العربي الكبير الذي غنى وبكى مآسي أقاليمه في الموصل الحذباء وحلب الفيحاء وغزة وسرت وصنعاء فما أطيب أنفاس هذا الشاعر الذي لم تشغله مكابدات بلده عن آلام إخوان له في فلسطين وسوريا واليمن وليبيا تجدها مجسدة في قصائد هذا السفر الخالد الذي أرّخ لأوجع مرحلة مر بها العراق بلسان صادق وقلب نقي أدماه الألم والغربة بين أهله وجحود من حمل همهم وقلبوا له ظهر المجن.

إن جل قصائد هذه المجموعة التي أتشرف بتقديمها للقارئ الكريم كانت رائعة ورصينة وصادقة ومؤثرة كشفت بواطن ما كان يضمرة الأعداء لهذه الأرض

الطيبة بأهلها لذلك جاءت ساخنة توقظ العزم وتتهض بالروح المقاتلة عاملة على
إيجاد السرداق الذي نستظل بظله والهوية التي نحملها وتشخص انتماءنا
ومرجعنا .

لقد كان عنوان الوطن يسير مع روح الشاعر ، ينام ويستيقظ ، يأكل معه ويجوع
ويعرى وهو شغله الشاغل .

في الختام .. وبم أكنه لأخي العزيز الشاعر طلال سليم آل جعفر أهنته من القلب
على إنجاز سفره الخالد بقصائده الرائعة وأزف أحلى التبريكات لحديثه والأنبار
وديوان الشعر العربي بهذا المولود الجديد (سفر النزوح) مع اعتزازي وتقديري
لكل الأحبة في حديثه الفرات الخالدة ..

ومن الله التوفيق

الأستاذ الشاعر
عبد المطلب حامد الراوي

قضاء عانه
٢٠١٨/ ٩/ ١٨

العودة الخائبة

عدنا يلاحقنا الإحباط والوجل	عدنا لبغداد عدنا والهوى خجل
يستافها الليل ترخى فوقها السدل	عدنا وكل الأمانى قد غدت مزقا
لا طيف ليلى يناغينا ولا أمل	لا في الرشيد لنا ركن نلوذ به
فأمطرت أدمعا غصت بها المقل	ولا حكايات حب هالها قلقي
وقبل كانت لنا بالنور تكتحل	واستهجنت عهر أيام عبثن بنا
بك الرجال فما يرجى لها رجل؟	هل نام اهلك يا بغداد أم عقت
من غربة الروح أم كل الألى رحلوا	يعيد رونقها للقادمين غدا
مذ صال فأر بها واستنوق الجمل	وأوغلوا وسط ليل ما له غبش
وأجم الليث إذ ضلت به السبل	واستأسد القط مزهوا بفروته
وهمهمات الندى تخبو وتشتعل	بغداد أين خطانا والهوى الثمل
واغتال أفراحنا السراق والخول	بغداد رفقا بنا أشجاننا طفحت
مليحة عاشقاها) الخوف والشلل	(ماذا أحدث عن بغداد يا وجعي

عدنا لها والأسى يدمي محاجرنا
كأنها لم تكن تلك التي كسرت
بغداد عودي لنا أحلامنا ذبلت

والدمع منها دما يجري وينهمل
أنوف من رامها إذ خاصمت دول
وجف ضرع الهوى والحب والغزل

بغداد - الدورة
٢٠١٤/١٢/٧

أوجاع نازح (موليه)

لا الدار داري ولا الخلان خلاني
ولا الذين هنا صحبي وجيراني
سألت من مر قربي أين أوطاني ؟
أجابني أصبحت ملهى الحراميه
يا عين موليتين يا عين موليه صابر على ما كتب ربي وعمل بي

فقلت هل عودة لي بعد تهجيرني
أم في أعتتها تجري مقاديري
قالوا : أذقت حليبا للعصافير ؟
قلت المحال فقالوا كذا الغربيه
ضاعت فلا تحلموا (بالروحه والجيه) وأرضكم نهب شذاذ ودونيه

فرحت أندب ناسي في ولاياتي
وأستعيد على قهر حكاياتي
اليوم ضيف أنا ما بين كاكات
ولاجيء إن رضت بي غداً تركيه
يا عين موليتين يا عين موليه الموت أهون من ذا نازح (خطيه)

يا حرقة بدمي ما عدت أخفيها
وغصة في فمي ضاقت أوانيها
فاضت جحيما ووحدني من يعانيها
فاحرق بها جملة لا تبقيها في

وَأَبْدَأُ بِصَالِحِهَا يَا رَبِّ
(مُو بِي)

وَأَبْدَأُ بِصَالِحِهَا يَا رَبِّ (مُو بِي) بَلَكِي الْيُضَوِّغُهُ يَحْسُ بِاللِّي جَرَا أَعْلَى

وَسَرَّ بِهَا نَحْوُ غَرْبٍ مَا لَهُ ذِمَّةٌ
وَصُوبُ شَرْقٍ تَدَاعَتْ عَنْهُ الْهَمَّةُ
لَا تَبْقَى أَصْطَلِي وَحْدِي بِذِي الْغَمَةِ
ضَاقَتْ وَبِي عِبْثَتْ نَارُ مَجُوسِيهِ

يَا عَيْنَ مَوْلَيْتَيْنِ يَا عَيْنَ مَوْلَيْهِ الْمَوْتُ أَرْحَمُ مِنْ هَذِي الضَّبَابِيهِ

بغداد - الدورة
٢٠١٤/١/٢٤

حيرة

يناز عني فيك عقلي وقلبي

وأحتار أيهما أتبع

وأنسى بأن المضي قد مضى

وهيهات هيهات لي يرجع

بغداد - الدورة

٢٠١٥/٢/٦

وطني

يا وطني

أنهارك تنثر خيرا وبيادر تبر للسراق

وسلاحك يحمله المهزومون

سأوقدك الليلة فانوساً بخيام الغربة والتهجير

وأرشدك هيلاً فوق حقول (حديثتنا) الغرثى

وعلى صدرك كل نياشين الخذلان

سأعلقها

يا طيف مزار ما اهتز لجوع الأطفال

وإماما يولد مشلول القدمين

يا وطننا ينزف من قلب (حديثي) مغدور

يتهاوى جوعاً

بين حراب الأعداء وزيف الدعم وإعلام الكذابين

يا وطننا أنكرنا قبل صياح الديك وأسلمنا للصلب على أيدي المحتالين

يا وطننا يبخل بالخبز على أهلي

ويمد موائد للغرباء

لا كنت لنا يا وطني نبراس

ولا من أبنائك كنا نحن الفقراء

بغداد – الدورة

٢٠١٥/٣/٢٥

حب

أحب الرجال الذين من العشق لا يرتوون
أحب النساء اللواتي مع الليل يسهرن دون كلام
ويحلمن لو نلن ظهور الجياد
فيهمسن بالحب للصافنات
ويغزلن ثوباً من الأمنيات
أحب البلاد التي لا يراها بنوها فنادق
وأعشق فيها الندى والحرائق
وأكره أن تستحيل الرجال بها لبيادق
وأكره عزف البنادق
وصوت الرصاص
ومن دون قضايا بها يقتلون
أحب النساء
أحب البلاد
أحب الرجال الذين برغم الهموم هوى ينضحون

بغداد – الدورة
٢٠١٥/٤/١٠

عتاب

أوقفني الباب وعاتبني
والدمع يبيل عتبته
لأين تهاجر والطرق مغلقة ؟
وحبال الوصل مقطعة ؟
وأين ستمضي في هذا الزمن الموحش ؟
من يستقبل كل حقائبك المحشوة هما غيري ؟
قلت صديقي ...
الزيف الوطني يسورني
يتلقف كل رؤاي
يصنعها برميلا من بارود
يفجّره في وجهي
يحرقني
يحرق نبضك فيها
يتغلغل في الجدران ويوهنها
دعني أمضي

قد أبنى لو عدت بما يتبقى من أخشابك بيتي
وأعيد البسمة للشباك وللجدران
ولعتبتك التعبى ان ظل بها حجر حي

بغداد - الدورة

٢٠١٥/٤/١٥

صدي لصوت العرجي

كأني بمحافضة الأنبار تتطلع الى (العرجي) الفارس الذي أضاعه قومه كما
أضعناها وتقرأ أبياته الشهيرة على الشكل التالي :-

أضاعوني وأي فتى أضاعوا	ليوم كريمة وسداد ثغر
وخلوني ومعترك المنايا	وقد شرعوا أسنتهم لنحري
كأني ما سعت لهم بخير	وما لي قد سعوا إلا بشر
أساق الى المنافى دون ذنب	وأترك بين صحراء وجسر
لأنى لا أبيع عداي أمري	ولا أعطي الدنية مثل غيري
عسى الله المجيب يرى عنائي	وما ألقاه في سري وجهري
ويلهمني الصواب فما اراني	برأيي حاكم أو شيخ عهر
لأجزي بالكرامة أهل ودي	وأجزي بالضغينة أهل ضري

بغداد - الدورة

٢٠١٥/٤/٢١

الوطن

قالوا الوطن

قلت الخيانة والتشردم والنفاق

قالوا المحن ؟

قلت الوطن !

قالوا الدمن ؟

قلت الوطن

قالوا الشجن ؟

قلت الوطن ..

ذاك الذي بحياضه دمنا يراق

من دون ذنب يفتري

إلا اختلاف الرأي في هذا العراق

ولمن يصير وقد تمزق ستره ؟

فأجبتهم

لعواصم شددت على الخيل العتاق

لتعيث في هذا الوطن

وترده عبدا لعبد .. بعد ان كنس التعفن واستفاق

بغداد — الدورة

٢٠١٥/٥/١٨

فواصل

١- قنوط

ما عاد لي وطن ولا بيت ألوذ ببابه
نزع الجميع وهلت غربانه بذبابه

٢- حظوظ

بنو(صفيون) في الخضرا منعمة
وأهل الجود تقضي في الفلاة

٣- جسر بزييز

الإنسان الذئب يلاحقني
فتفرق بي
يا جسر الأحزان
ما عاد يخالجني شك
أنك وحدك من يحمي
بعض حقوق الإنسان

بغداد - الدورة

٢٠١٨، ٢٠، ٢٤/٥/٢٠١٥

كارت النزوح

هذا (الكارت) يعذبني

يتعبني

يرهق أعصابي وحياتي

أتركه ...

يخذلني الشارع

أمسكه ...

يجرح كفي

أدخله جيبي يوخز خاصرتي

أرفعه جنب الصدر ...

يوقف مني نبضات القلب

هذا الممقوت المفروض على خطواتي

صار كشوك في حلقي

يخدش ذاتي ولهاتي

هو لا يعرف معنى الحب

مكتظ بالخسة والبغضاء

يشعرنني بالغربة في وطني

هذا الممسوخ يحيرني
يدفع بي للهذيان
لا أدري كيف أعامله
ما عدت أطيق لهذا (الكارت) الباهت حملاً
مذ رافقتي نَعَص عيشي
دَوّخني
يأكلني جزءاً جزءاً
ويريني الذلة (أشكال وألوان)

بغداد - الدورة
٢٠١٥/٦/١٠

خبيّة

دماء من مآقينا تسح

لقمة شامخ يعلوه سفحُ

وتخرس كل أصوات الغيارى

ويعلو صوته الوقح الأبح

ويلقينا الهوان بقعر ليل

يزاحمه على الظلمات صبح

كأننا لم نكن أحفاد طه

ولا فينا من الفاروق نفح

بغداد - الدورة

٢٠١٥/٦/١٥

غربة

ظلامك لا يبدده ضياء
وجرحك دون حرقته دواء
وما لزوال محنتك ابتداء
ولا لمسير غربتك انتهاء
كأنك أنت من نشر الرزايا
على بلد يسيره الغباء

السليمانية
٢٠١٥/٦/٣٠

نفثات نازح

هنا يخبو

بفندقه الذي ما اختار صحبته

لا غرب يسامره

ولا شرق يغازله

وفوق جراح غربته

خطى أطيايف من يهوى

له تسري

فتعثر في أمانيه

تكبو

قبل ولوج غربته

ليغفو فوق أكداس من الأحلام

تصير الى كوابيس

ترافقه بوحدته

وان عن حاله تسأل

وكيف يعيش كيف يقوم كيف ينام

يجيب صدى لهاتفه

وأوجاع تؤرقه

تحدث عنه في منفاه

وعن أشجى مراثيه

لأيام له كانت

يوأخي في مدينته

سنى نهر يفيض جوى

وتل باء بالخذلان

من بالغدر ناطحه

عسى ولعل يوهنه

فما أزرى به لكن

(أوهى قرنه الوعل)

هنا يقبع

هنا الأجل

يراقبه

يحاصره

بهذا الفندق البلقع

وحيداً ما له جار

ولا أهل ولا دار

سوى الذكرى

وأوهام به ترتع

وموت نحوه يحبو

هنا ... يخبو

السليمانية - فندق سيفان

٢٠١٥ / ٧ / ٩

درم

مع السياب في قصيدته (درم) .. وبتصرف

(درم)

بنفسي مما عراني برم

فمدي ذراعيك ولتحضنيني

الى هوة من ظلام العدم

فما قيمة العمر أقضيه أمشي)

بهم تخطى (دروب الهرم)

ينادي بكل معاني الشقاء

ويلعن عمرا طواه السقم

وألقي به في مهاوي النزوح

وأمسى وقد كبته القروح

فصاح وفي أصغريه الألم

(أهذا مشيبي؟!

حصدت السراب

إذا كان معنى المشيب الهوان

أعقبى المشيب الأسى والندم (؟؟)

وعمر وراء السراب انهدم

ومن أين للروح هذا البقاء

وصوت الجميع ينادي الفناء

(فناء .. فناء)

لكل القيم (١)

بغداد – شارع فلسطين
٢٠١٥/٧/٢١

(١) – هذه القصيدة محاكاة لقصيدة الشاعر بدر شاكر السياب
وكل ما وضع داخل الأقواس يعود له رحمه الله مأخوذاً
من قصيدته (درم) .

لا أحد

ما عاد ليعني احد صمتي
دمعي لاتعرفه غير خدودي
صوتي لا تألفه غير لهاتي
لا يسمعي غير صداه التائه في البريه
يا صور المدن المخفيه
خلف غبار الغربة والأنواء
يا طيف الحب الهارب من أقصى (الغريبه)
مسجوراً بالظماً اللاهب من ضفة النهر أتيت
- أويظماً من ماء فرات الخير يسامرہ ؟!
- كان فرات الماء وصار دماء
وصار لساقية يستاف طحالبها الفقراء
وعلى ذكراه تعشعش أحزان الأهل وأحزاني
وبقايا القصص المرويه
عن نهر كان وكان وصار

فغفى بين الموت وبيت الموت

يا وجع الروح

لا توقظه

هذا النهر الضامىء لا يعرفه غيري

لا يشعر فيه سوى القادم من أعماق الصحراء

والنازح من مدن النور لأقبية الشقق المنسية

للليالي الوحدة والظلماء

بغداد - الدورة

٢٠١٥/٨/٢٥

قالت .. وقلت

قالت :-

سنمنا حكايات النزوح وما
نلقاه من وجع مفض إلى الم
أما لنا عودة للدار نرقبها
أم انتهى أمرنا للموت والعدم ؟!

فقلت :-

نامي ..
همومي أغرقت قممي
وباح صمتي بما لم يستطعه فمي
طوفانه اشتد لا "جودي" يعصمه
والريح تودي بصدر النازح الهرم
لأين نمضي ؟؟
جسوري كلها قطعت
ناديت معتصما ؟!
من لي بمعتصم ؟!
وما تبقى لنا شبر نلوذ به
نهباً غدونا لموتور و منتق

بغداد - العامرية
٢٠١٥/٩/٦

واقع حال

شاخت قوانا وثوب الصبر ينسردُ

وحيث ما نحن واكبناه يبتعدُ

واحلوك الصبح لا شمس تغالنه

ولا بأبوابه الأحلام تتقدُ

عقدان مرا ، على أعصابنا عبرا

ذقنا الزعاف ونستفتي ونجتهدُ

نقتات من جرحنا نستاف من دمننا

نحيا على أمل يزري به نكد

نجوع نعري ولا نشكو لطارقة

ولا لمبتذل منّا تمد يـد

ذا دأبنا يا ليالي العيد معذرة

فالحزن خيم والأحباب قد بعدو

بغداد - العامرية

٢٠١٥/٩/٢١

بين خيارين

ضاقت بنا طرق النزوح وضاع في الصمت الصدى
وتململ النحس المقيم على الرصيف وزغردا
ودعوت قلبي للتماسك فانطوى وترددا
من أين لي قال التجلد والتصحر عربدا
والجذب أوغل في النفوس وبالحقول وبالندى
والدرب يزخر بالسكاكين الحقودة والمدى
قلت استعن بالصبر قال الصبر فيّ تمردا
وعلام اصبر والضلال يسوم بالخسف الهدى
ويبدل الصحب الكرام بآثمين وبالعدا
وبباعة الدم والضمير وسادة سادوا سدى
فذرفت دمعاً من دم وجررت صوتاً مجهدا
ما للكريم بذى الديار سوى الفرار أو الردى

بغداد - العامرية
٢٠١٥/٩/٣٠

نازحون

ويقال عنا ... " نازحون "

هم ينادونا بهذا الوصف دون سواه

ها فقدنا الاسم والمعنى وصرنا نازحين

لا بيوت الله تؤويننا ولا قلب يؤاخذنا ولا نجم يضيئ لنا بهذا

التيه ..

غير أسى دفين

وإذا سألت فكلنا يا صاح نخبو في خيام النازحين

بالخوف من هلع نلوذ وبالتوجس باصطياد الصمت

من صخب السنين

ومتاعنا وحل وطنين

وبطاقة التعريف "هذا نازح" تكفي لان نحني الرؤوس مهابة

ويعوم ذلاً في تعرّقه الجبين

كم (غصة) كنا خنقنا

في لباس الجوع نمنا

وغفونا ...

وصحونا ...

بين إخوان حملناهم على أعناقنا عمراً وحين الحظ جافانا غدونا
محض أغراب تقاذفنا شفاه العابرين :

كل هذا الجمع صاروا نازحين

ومهجرين ولاجئين

من بلاد (الواق) ساقطنا رياح السل من نسل (ليأجوج) ولدنا
من تجاوزيف الجبال

وكانا لم نكن يوماً لهم مرسى أمين

غير انا

رغم غدر الدهر فينا ..

وتدني الطالع المنحوس منا ..

وضياع السعد ما زلنا على نهج قويم سائرين

وسنبقى صابرين

وأباة لا نداني الموت إلا واقفين

لا شظايا نازحين

العامرية - بغداد

٢٠١٥/١٠/٣١

إلى أم أحمد

مواساة لها في وحيدها الذي نزع من مدينته (حديثه) باتجاه بغداد فاصطادته
داعش في (هيت) وسقته الزوام . .

قلبي عليك وقلبي كله ألم	ما للحوادث أقصيتها وتحتدم
في كل ساع لنا خطب ننو به	وبين أناته الأنفاس تنكتم
كأننا منذ أن كنا منازلها	وما سوانا لها مرسى ومحتكم
طاحونها شغله ما بين أضلعنا	وتحت أقدامها نخبو ونضطرم
يا أم أحمد ذي أيامنا أفلت	وبين تصخابها تكبو بنا قدم
يا أم أحمد لا حزنا لنازلة	كم أحمد غيره أودى به عدم
صبراً جميلاً وان قد نابنا وجع	فما بغير عراه اليوم نعتصم

بغداد - العامرية
٢٠١٥/١١/١٠

شامتون

- من وحي انفجارات باريس في باتكلان وبيشار -

ذرفوا دمعا سخينا ورمونا بالجنون
وصفونا نسل إرهاب لآثا مسلمون
ونسوا أن الذي حل بهم
بعض ما في أرضنا هم يزرعون
فعلى أيديهم صارت رواينا يباب
من عقود يتسلون بنا قصفا وقتلا واصطخاب
مدن أمست خراب
وقرى صاح بها من بعد حسون غراب
وكبار ضائعون
وصغار غارقون
ببحار الموت حيناً وأحياناً بأنهار الدماء
فاحصدوا ما تزرعون
ظل (باتكلان) فيكم عندنا الأنبار وديالى وحمص وحما
ظل (بيشار) بباريس لدينا نينوى والقلمون
ولدينا مثلكم دمع به فاضت عيون
فلتذوقوا بعض ما ذقناه من خوف وقهر وشجون
نحن لسنا نسل إرهاب وان كنا بذا متهمون
غير انا رغم رفض القتل فيكم شامتون

بغداد - العامرية

٢٠١٥/١١/١٤

ديار الأهل

يا ديار الأهل يا أنقى ديار
سرق الغدر لياليك الجميله
وانطوى السعد وفي عز النهار
عبث الأوباش في أحلى خميله

كنت أحلى أغنيات في فمي
انقلبت سجع حمام ونواح
مذ أسالوا ذكرياتي ودمي
بسيوف الغدر والجهل المباح

مرّ عام يا ديارى وأنا
رهن ناي ونزوح وارتباك
كلما خيبت جرحا ها هنا
فتح الجور جراحا لي هناك

كنت لي حلم حياتي المجتبى
نحوه أسري ودربي أمنيات
وتلفت لآت فاخترت
خلف ومض لدموع ساخنات

تداعى يا ديارى أملى
مذ غزا اليأس عتياً أصغري
شلت الكف وأمسى معولي
كسر اب بات يخبو في يدي

بغداد - العامرية

٢٠١٥/١٢/٢٥

لحديثه

وهي تتصدى للمغول الجدد

سلام حديثه في الأولين
سلام حديثه في الآخرين
سلام وفيك اللظى ينتظي
كما ينتضى في الأكف الحسام
لتخبو حياة وتسمو حياة
وتعلو التسابيح صوب الإله
ويعلو الدعاء
لواد تزغرد فيه الدماء
وتصرخ بالمهطعين الجبين
ومن يسلم الأرض للعابرين
بأن لا حياة لمن لا يموت
فداء بلاد حبتها السماء
جمال الجنان
ومعنى الرجولة والكبرياء

بغداد - العامرية

٢٠١٦/١/٣

هذي الحديثة

- إلى مدينتي الصامدة المبتلاة وهي تتصدى لأعنف هجمة داعشية جديدة -

هبت (حديثة) ما ألوى بها تعب
والأرض عطشى وغاصت بالدم الركب
سماؤها زمجرت قيعانها انفجرت
ساحاتها زغردت للموت إذ يثب
يبغي اقتناص خطانا ظن أن بنا
خوفا ونحن لحوض منه نقرب
وما درى أننا نشدو إذا قدر
قد جاءنا هبة تملى بها القرب
(سباحة) في بحار الدم نركبها
نحو الحياة ويحدونا لها سبب
حتى إذا أشرفت منا الجموع على
شطآنها انتفض الصفصاف والغرب
وصفق النهر مأخوذاً ببهجته
وأنشد الطير لحناً صاغه غضب
هذي (الحديثة) يا مجنون ما وهنت
يومما قواها ولا أزرى بها تعب
هذي (الحديثة) سيماها إذا انتفضت
تريك من هولها ما أمره عجب
فيها الصناديد من فهر إلى مضر
صغارهم فوق كتف الموت قد لعبوا
شبانها ندب شيوخها كتب
نسأوها عُرِبَ للجن قد نسبوا

لا يستقيم عمود الأرض دونهم
ولا تثت السـ ما إلا إذا رغبوا
وفي (الحديثين) من بدو ومن حضر
نور بهم لرسول الله ينتسب
وفيهم الخير مجبول على قيم
ما نالها قـط أنباط ولا عرب
نيرانهم ما خبت للضيف مشرقة
نورا وان خمدت أنتم لـها حطب

بغداد - العامرية

٢٠١٦/١/٧

أرق

تظل رمشي الأرق
يطوف به ويخترق
صباحاً عنده يغدو
وفي العينين يغتبق
وفي قلبي وفي رأسي
جهاراً ينخر القلق
هما حلف يناجزني
ويشمت بي ويحترق
لأين أفر من قدري
وقد ضاقت بي الطرق

بغداد - العامرية
٢٠١٦/١/١٦ م

حالات

(١)

ساستنا

قد نزعوا الحياء
ألقوه في حاوية القمامه
وانغمسوا
في العهر والبغاء

(٢)

وضعوا في كل شارع
(كيلة طين)
(وبراميل) تعيق العائدين
ورمونا
في خيام النازحين

(٣)

سألته عن الوطن
فغاب في دخان سيجارته وقال :
أقطعه المارينز
ثلثان للفرس والرومان
وزرعوا الباقي محن

(٤)

في كتب التضليل والتزوير

قرأت ما مفاده

أن المدن

يلزمها التدمير

لترتدي

عباءة التحرير

(٥)

بالقتل والتهجير والضغينه

لن ينهض العراق

بل ينتهي

لجيفة مهينه

بغداد - العامرية

٢٠١٦/١/١٩

قلت لليل وقال

ما لهذي العين بالسهد كحيله
ما لهذا الجرح يأبى الإندمال
كلما أركب للنوم وسيله
أتشظى بين أوجاع ثقال
أمسك الغفوة أحيانا بحيله
فيصيح السهد بي نحوي تعال
ويح أحلامي وأنفاسي العليله
أين ضاع الحب منها والجمال

قلت لليل لكم يا ذا أعاني
أرقي مضن وهمي لا يطال
جلّ عمري ضاع في بحر الأمانى
بين حل ونزوح وارتحال
صارت الغفلة لي معنى المعاني
وهي كنز السحر ميزان الجمال
وهي خمري إن غزا الجذب دناني
وظلالى إن بها ضلت ظلال

وارتقائي وخيالاتي الجميله
ونقاء الروح في دنيا الخيال
وترانيم طيور في خميله
وصليل الحلي في ماء زلال
عبس الليل وقد أرخى سدوله
دونك النوم فعرج بالوصال
قلت لا أعرفه كي أهدي له
قال قلناها ونديها محال
(نحن قلناها ويكفي يا طلال)

بغداد - العامرية
٢٠١٦/١/٢١

معاناة وشكوى

- سارت قوافل المعتمرين الى الأرض الحرام .. ومعهم سافر شوقي لزيارة الحبيب المصطفى فكانت هذه النفثات -

يا سائرين إلى الحبيب تمهلوا
وبحال موجوع الفؤاد تأملوا
فعلى خطى ركبناكم جسدي ذوى
والناس فيه تقولوا وتأولوا
قد كان لي أمل على رغم النوى
في أن أزور رحابه وأفصل

كل المعاناة التي عصفت بنا
تبغي الفناء لأهلنا وتحاول
صرنا وكنت ساشتكيه بأننا
نهب لمن أودوا بنا وتغولوا
فهناك في ديارى النزيف وها هنا
خوف يؤطر دربنا ويزلزل

قولوا له قلبي يبرّحه الهوى
وبه المتيم صرت والمتغزل
وبحبه وبعشه قلبي ارتوى
وعلى محبته يطيب المقتل
وله انقلوا عني تباريح الجوى
وبأن أهلي بالنوائب كَبَلُوا

ما بين معتقل ومقتول المنى
صرنا نقاد لحتفنا ونرحّل
قد حلقت غربانهم بسمائنا
وعلى ربوع الرافدين يكلل
ليل وما غير النبي شفيعنا
بسواه ما سدنا وقد نستبدل

سلوى غريب

- من على أغصان شجرة تجاور سكني كان يوقظني كل صباح -

كل ما حولي يخطي ويصيب

غير ما يمليه صوت العندليب

يوقظ الفجر ومن حضن الظلام

يستله

ويصب السحر في جام الغرام

وآه له

من غريب بات سلوى لغريب

وبعيد من حمى القلب قريب

يملاً الأجواء شعراً وحبوراً

وفرح

ويريق الريح كاسات خمور

ومرح

تدع الولهان والصب الكئيب

موغلاً بالعشق في أفق رحيب

شدوه مزمار داود له يتمنى

أن يكون

نبضه قد صاغه مرساله فتغنى

بلحون

نثر الورد لها عطرا وطيب

فسرى السعد به دون رقيب

وانتشی النخل بعزف للنسيم

وتألق

واصفاه النور مضيافا كريم

فتدقق

يشعل النجوى حبيبا لحبيب

ويزيح الغم صوت العندليب

بغداد - العامرية

٢٠١٦/٣/١

هو النزوح

سرت أغاني الأسى رهواً إلى قلبي
وارتج من هولها رأسي وناء بها
ولقني القهر في ليلين ليل نوى
تتاوبتني وأوجاعي ممزقة
مذ كنت والطيب موقوفاً على مدني
وصرت محض غريب ما له وطن
إن راح للغرب راحت روحه عبثاً
ويين هذا وذا أنواره انطفأت
لا دار يجمعه لا جار يرحمه
يمص من دمه ما قد يوفره
يحس بالحيف أتى كفه اتجهت
والصبر عنه نأى واليأس فيه بدا
من بعد ما غص فيها خافقي وفمي
فكري فألقت به في غيب الظلم
وغربة وردها دوامة العدم
رايات عز سمت يوماً على أمم
يفيض خيراً وترياقاً لكل ظمي
يحنو عليه بغير الموت والحمم
أو جاء للشرق جاد الشرق بالثهم
أنواؤه عصفت فانزاح للخيم
لا مستقر له إلا على وضم
سكين جزاره أو كف منتقم
فيظفر الصبر من وهن ومن ندم
والهم أودى بما قد حاز من همم

بغداد - العامرية

٢٠١٦/٤/٢٥

اعتراف

ما عاد بالإمكان حجب دموعنا
وكلومنا تدمى على أعقابنا
كذب الذي قد قال أن دماءنا
نحن اهترأنا واستخف بنا الخنى
فبيوتنا منهارة وحدودنا
من جرح يافا يوم كانت حلمنا
لصراخ (أنبارية) عصف الردى
تبغيه درعا يستهين بجمعهم
أنا تكالبت اللئام لوأدنا
فعلى ثرى اليمن التعيس مناحة
يستصرخ الشم الأباة فلا يرى
بسوى القصيد إذا توفر عند من
لا عزمه يقوى على غير البكا
وعلى ثرى حلب القوى تستنزف
وشفاهنا تاهت عليها الأحرف
كانت على الأقدام يوما تنزف
وعيوبنا بين الأنام تعرّف
وعلى خرائبها نطوف ونعزف
ولها نغني (عائدون) ونهتف
بوليدها فاستوقفته تعفّف
من أين - قال - وكل حي يعرف
وبنا أحاطت تستذل وتضعف
وبشاطيء النهرين جرح ينزف
كفا تكفكف دمه أو تسعف
لا عزمه يقوى ولا يستعطف
أبدأ وما غير المنايا تسعف

ما أضيع الوطن الذي أبناؤه
(بيكي لأندلس اذا ما حوصرت
آه على حلب على أطفالها
جل المصاب ونحن نرقبها وقد
فسوى جنود الروم خلف حياضها
ولذبحها كل الطغاة توحدوا
لله أشكو ما يراد بأهلنا
ما أسعفوه بغير دمع يذرف
حلب) ويلعن حظه ويأفأف
وعلى مآسيها التي لا توصف
عبث المجوس بأرضها وتعجرفوا
روم على تخريبها تتكاتف
وتألبوا لدمارها وتحالفوا
ما من سواه لهما من يكشف

بغداد - العامرية

٢٠١٦/٥/٢

نازح

شد ما يوجعه نزف الخطى
حين يبدو بغدو ورواح
وتباريح بها القلب اکتوى
ونزوح دونه وقع الرماح
يتلظى

قلبه للحب مفض غير أن
عمل الكل على ذلته
فارغ الكفين من هذا الوطن
لم ينل منه سوى (بذلته)
وهي تبلى

لو تمعنت بها تأسى لها
ولما عانتته من دك الیدين
لونها حال ومرآها انتهى
وانقضت أيامها من سنتین

فوق هذا

كم سوى صاحبها من إمّعه

سار مختالا ومزهوا فخورا

كل أبواب العطايا مشرعه

بين كفيه ضياعا وقصورا

يتهادى

للثريا إن يشأ قد يرتقي

تفتح الأجواء رهواً ليديه

يتشهى أي أرض ينتقي

طوعه تمشي وتتزاح اليه

فتمادى

بالذي حاز من السحت الحرام

نشر البغضاء في كل البلاد

ومشى تحدوه أخلاق اللئام

بتشف واتناد وعناد

بغداد - العامرية

٢٠١٦/٥/١٠

مصاب الفلوجة

جراحك ما فتن لها فحيح
ونزفك صرح أهلك قد تداعى
تناوشك الغزاة فمن علوج
لأرباب التخذق خلف قوم
ووسط نهيق إعلام قميء
لتخفق كل حر يعربي
وما تخفيه من مكر وخبث
فمن حلب لبغاوي لتعز
دمى روبات حركها يهود
لتعصف بالأرامل واليتامى
ويا فلوجة الأحرار صبرا
بغيرك لن يقوم لنا مقام
وصوتك خافت وصدك ريح
لقاع ما به شبر مريح
علو يحدوهم الفعل القبيح
هم الداء المبطن والصريح
عفونته علانية تقوح
يراع لما تخبئه الصروح
يراد به لأهلينا النزوح
لأنبار المروءة تستبيح
ومولها مجوسي تكسيح
فلا طفل يغاث ولا جريح
لك الأيام بالبشرى تلوح
ودمعك بلسم وندى وروح

تجمع حولك الأوباش كما
وما استطاعوا لكبرك أن ينالوا
وكيفا ذا يخور وذا يصيح
وان غصت بجمعهم السفوح
وأنت وما سواك إلى المعالي
لك الأرواح تفدى كل أن
تجىء عزيزة وكذا تروح
ولن يحلو الغناء ولا المديح
لغير ثراك حتى لو تهاوى
صريع فوق جثته ذبيح

بغداد - العامرية
٢٠١٦/٥/٢٥

من سفر المنافى

المنافى التى ألفناها
والخيام التى نعد الخطى نحوها
هوامش صارت لها كل تلك السجون التى قد بناها لنا القادة الثورجيه
من عقود طوال تناوب فيها العساكر ما بين أخذ ورد على ذبحنا
ونحن نصفق حيناً لهم
وحيث زبائن نغدو لها
لأننا رفعنا الأيادي احتجاجاً
على هجمات بربريه
كنا لها الهدف المرتجى
وكان العدو يراقب وقع خطانا
ونحن نسير إلى ضفة الموت بأمر من الرتب العسكريه
الخيام غدت حلمنا
والوصول إليها بعيد المنال
فما عاد في البر متسع لها
بعد أن لفظتنا العواصم خلف المعابر
وصبت على المدن النار والزيت وسيل الدخان

وأجّرت الغرباء لحفر القبور لنا
وتحكيم أسقف كل السجون
لمن وفرته المنايا

بغداد - ٢٥/٦/٢٠١٦

نشرت في كتاب (أصبح الصبح فلا...) للباحث اللبناني الاستاذ خالد بريش الصادر في باريس - فرنسا عام ٢٠١٧م
والذي ضم اعمالا في الشعر والقصة القصيرة والفن التشكيلي لـ (٦٦) مبدع عربي من (١١) بلد واختص بموضوع
الحريات والدفاع عن السجناء في الوطن العربي .

هم أهلي

هم أهلي وان جار الزمان

وحام على مرابعهم هوان

وأبدل بالقصور خيام ذل

وداس على منابرهم جبان

ستشرق شمسهم أبدا وتزهو

وينشد ودهم إنس وجان

بغداد- العامرية

٢٠١٦/٦/١٨

أسير الرعاع

أسر الرعاع على المعابر عيدي
ورموه في الصحراء شلواً مثخناً
قد كان يحلم أن يزف لنا الهنا
لكن جور الجائرين أذله
وأتم بـ (الكرامة) استهدافه

وتفننوا بإغاظتي ووعيدي
بمباضع التهجير والتشريد
ويريق بلسمه بكل وريد
وأما فيه حلاوة التغريد
لينام بين شهيدة وشهيد

بغداد - العامرية

٢٠١٦/٧/٤

وقوفا بوجه الموت

مشى على الجرح لما مرّه الأجل وصاح فيه اتقد ما زال لي عمل
وما انتهى شوطنا مذ حولنا اقتتلوا أعاجم وانتهوا للذل وارتحلوا
ولا دموع لنا هلت بها مقل لم تغد نارا بركب الغدر تشتعل
فان خبا أمل يزهو بنا أمل وان طغى الجذب غيث الجود ينهمل
أقدارنا هكذا نشقى ونحتمل ونسرج الصبر ربانا بنا يصل
لمبتغانا ولا نخفو ونتكل على بغاث نموا بالذل واكتملوا
وهل لرديد أن يسمو ويكتمل وبين جنبيه طيف الخوف ينسدل
قلنا مرارا لإخوان لنا اعتدلوا ستشرق الشمس قطعاً والدنا دول
ويستدل الذي ضاقت به السبل ويرتقي سلماً بالنار يشتمل
وحين ذاك فلا عتبي ولا خجل ولا اعتذار لمن جهراً لنا خذلوا

بغداد- العامرية

٢٠١٦/٨/١٥

تف يا زمان

ما العيب إن صبغ السواد ردائي
وعجزت عن كتم وعن إخفاء
ومفاصلي خارت من الإعياء
وبكل دار صرخة استجداء
لمواطن الأصلاء في الحدياء
تشكو منابرها من الدخلاء
بين المكائد والرؤى الحمقاء
أبوابها بالحقْد والغلواء
وبه مصارع خيرة الأبناء؟!
صرنا مزار مصائب وبلاء
أرضي معطلة غدت وسمائي

الجرح جرحي والدماء دمائي
ما العيب إن هلت دموع نواظري
ما العيب إن قلبي تسارع نبضه
وبكل شبر من ربوعي ماتم
من ارض أنباري الغريقة باللظى
لمساجد ديالى تئن بحرقة
لحزام بغداد المقطّع نسجه
لضفاف تكرّيت التي طرق الردى
والأم لو قلت الخراب ممنهج
من بعد ما كنّا منارا للهدى
وبعيد ما كانت تحج لها الألى

وتقطعت سبل النجاة بأهلها
ما بين نازحة تئن من الطوى
يدميه أن بلاده ضاقت به
تف يا زمان به اللئام تسيدوا

فغدو أسارى ظلمة ورياء
أو نازح يمشي على استحياء
ودواؤها إياه بيت الداء
وتقننوا بإهانة النبلاء

بغداد- العامرية
٢٠١٦/٩/٥

غربة العيد

إطلالة العيد أم رجع لمنكود
أم حيرة لإبنة أم غربة اخوتها
أم التصحر يغزو كل أروقتي
لأستعين على الرمضا بومض جوى
فلا الذي راح من أيام زهوتنا
وفي التصابي بعيد الشيب منقصة
وكيف يصبو الذي قد شاب مفرقه
لذا خشيت ارتداد القلب نحو منى
فعدت استنطق الأطياف مختنقا
أغوص في بحر ملح لا مفاوزه
كأنني بت مطلوباً بألف دم
كي يستقي من دمي ثارا يخامره
لا بارك الله أياما بنا عصفت
وسام أحرارها من كان شاغله

أم أهة امرأة تشقى بتسهيدي
أم وخزة لفؤاد غص بالعيد
وبين كئيبانه عانيت تشريدي
فارقته منذ أن جفت عناقيدي
آت ولا الكهل يحظى بالأماليد
يهابها من سعى يوما لتجديد
وسار في وجهه نهر التجاعيد
أضعتها في شواطئ الخرّد الغيد
ونافثا من فمي آهات مكبود
تبلى ولا جرفه يصغي لتهيدي
وكل من حاق بي يسعى لتهويدي
وفوق ما قد يرى رأيي وتسديدي
أنواؤها وارثاها كل رعديد
لثما على الكف أو مسحاً على الفود

واه لسخرية الدنيا وغفلتها
يختال كل دني في تنعمه
أقلب الليل من هم يورقني
ينام كل خلي حثف غفوته
كأنما حزن أهل الأرض أجمعه
ألوك جرحي وآلامي تنازعني
ورغم طعم الردى والقهر في لغتي
وانزحت للنار أبغي في اللظى قبسا
عدّ البخيل بها بحرا من الجود
وأستحم بنزف سح من جيدي
وفي بريد الأسى شابت أناشيدي
وأشرب الليل في كأس المواعيد
حولي سرا همه بالفحم تعميدي
ومن لهيب الأسى قد صغت تغريدي
عزفت لحن الندى في مهمه البيد
عساه يسطع في أيامنا السود

بغداد - العامرية

٢٠١٦/٩/١٠

حلب

ويخترق السماء نعيق غربان الظلام

فلا هواء ولا بقاء

وما هناك سوى الشجون

ومواكب تكبو بقارعة الجنون

فتفيض بالدمع العيون

تتلعثم الشفتان بالكلمات

بالآهات

بالصمت المريب

وتغادر الشمس النهار

ولا صباح على مرافئها يبين

وليس إلا ومض أسلحة الدمار

وزعيقها

وفجورها

ونحيب بوم في الفضاء
يبكي الجراح النازفات على الجبين
يا راحلين إلى حلب
شمّوا عبير الموت في وجناتها
وقفوا على أبوابها
ورددوا
ماتت مروّات العرب
وكل ما قد قيل في أسفارهم
وعلى امتداد عصورهم
كذب كذب

بغداد - العامرية
٢٠١٦/٩/٢٥

بعكسها مالوا

هم من لنا قالوا
وبئس ما قالوا
أوطاننا تعني همو
وحيث ما تميل
بجنبها مالوا
لكنهم
حين امتلت جيوبهم
وأرهبوا شعوبهم فانتفضت ..
صَبَّوا عليها حقدهم
وأظهروا معدنهم
فاتحدوا لقمعها
مع العدو والغريب والبعيد
وحينما الأوطان للجحيم
مالت نتاج جورهم
واحترقت شعوبها
على يد الأوباش والعبيد
جميعهم
بعكسها مالوا

أربيل

٢٠١٦/١٠/٩

نداء

نداء ...

نداء ...

نداء ...

من حلب التي على أبوابها

قد بكت السماء

للمدن التي تظن أنها بعيدة

في المغرب والمشرق والخليج

الخرمي قد أتى

من شرق أصفهان

بجنده الزناة

يحمل في يمينه التلمود

ويمتطي الصليب

وما لكم من ناره نجاة

أربيل
٢٠١٦/١٠/١٣

أعاصير

هذي الأعاصير ما أبقت لنا أثرا
ولن تتيح لنا أن نكتم الخبرا
وكيف نكتم أوجاعا تبرّحنا
ويشتكي هولها الأيتام والفقرا
إن قيل صبرا بحور الصبر قد نضبت
وجف نبع النقا في القادة الأمرا
أو قيل آت ضياء الفجر فانتظروا
من أين قلنا وليل الغدر قد حضرا
وأولمت شلة الباغين من دمنّا
له الكؤوس ومن أشلائنا صورا
عامان مرّا وليل السهد أرقنا
وشوقنا مدنف حارت به الشعرا
عامان مرّا وما قرّت مراكبنا
والبحر ينثر غسلينا لمن عبّرا

إن غربت سفن الأوهام قاصدة
مرسى لنا أمطرت أحلامنا إبراً
أو شرقت موتنا يدنو يحف به
حقد من الشرق أسرى طافحاً كدراً
أو ارتقت جبلاً صاح الرعاع بها
لا عاصم اليوم ينجيكم ولا حذراً
لأين تحملنا الدنيا ولا وطن
يلمنا والقضا قد قـدر القـدرا
ما عاد ينفعنا إلا الفرار له
من فر منه له حتماً به نصراً

أربيل - بحرکه
١٠٢٠١٦/٢٨

الكلام محرم

جوعى ولا من منصف عن حالنا يستفهم
غرثى ولا من محسن يسقي العطاش ويطعم
صرعى بألف دسيسة لمناويء يتحكم
بملاذنا وله نسبّح عنوة ونعظم
ومحايدون لأجلهم خضنا الحروب ونقسم
ما ضرهم جرح يصيح ومسجد يتهدم
من غرب أنبار المروءة حيث غارت أنجم
لمنازل دىالى التي فيها الهلاك يحوم
للموصل الحذباء فاض على شواطئها الدم
أم الربيعين التي من صبرها نتعلم
أمست وبوم الشؤم في أفيائها يتتعم
وعلى بقاياها غراب البين بات يهتمهم
عادت قطارات السلام وعاد يعبث (قاسم)
والأخوة الأعداء بين مهادن يتلعثم
بخطابه أو مهطع لهوانه يستسلم
وإذا شكى متوجع صاح الرعاع تكتموا
((يا قوم لا تتكلموا ان الكلام محرم))

أربيل - بحركه

٢٠١٦/١١/٢٩

كبرياء وجرح

- لحلب وهي تعيش المآسي انتصارا -

حاشا لجرحك أن يفيض مدامعا

أو يستكين مساوما ومبايعا

أو يستذل وفي جوانبه نما

معنى الشموخ ترفعا وتواضعا

يا مرفأ الصبر الذي قد هاله

أن لا حسين به تفاخر وادّعى

ما قيل من أمر عن الملاء الألى

من عزة وتمنع سارا معا

حازته دون العالمين مدينة

خرّت لها كل الجبابر رگعا

شهبأونا حلب التي ما هالها

حلف به احتل البغاة مواقعها

سبحت باسمك مقسما أني إذا

سكن الوجوم مواطننا ومرابعا

سأصوغ من حزن الرجال رواية

وبها أحدث من وهى وتميعا

أربيل - بحرکه

٢٠١٦/١٢/١٥

تحدي

تخطى موته وسما وسارا	ولم يحفل بمنحوس اغارا
ولا ارتعشت مفاصله وناءت	فراح ميمما ركب الحيارى
ولا أضناه أن قواه خارت	فمد جناحه نسرا وطارا
طوت قدماه مققر الفياقي	وما تركت بغرته غبارا
ولا زلت بمنعرج ودرب	وان أدماه بعد عثارا
سرت من غرب صحراء لغرب	وودعت الأحبة والديارا
وطافت بين أعراب وكرد	وشاء لسوء طالعها انحسارا
زمان فيه نشواق المنايا	وننثر لو أتت وردا وغارا
زمان الشؤم أسفر عن رعا	لها وجهان مزدانان عارا
يسود به رويضة ومسح	ويشمخ فيه خنزير جهارا
لوينا العنق منه وما هزمننا	وان أزرى بنا قهرا وجارا
وسرنا والجراح لها أنين	ونزف في مساربها توارى
حياءاً أن يرى فيعد ضعفا	بمن رغم المتاهة قد أنارا

أربيل - بحرکه
٢٠١٦/١٢/٢٢

نكوص

صمته أدمى بنابيه الفؤاد
وطغى جهراً فكم الشفتين
وسرى للرأس نهر من رماد
غاص فيه العقل حد الركبتين
خائب التخمين مسلوب الرشاد
عائد بالخف .. لا خفي حنين

اربييل - بحرکه
٢٠١٦/١/١٤

استفهام

أغاضه . .

أن لا يراني معني

وهو كم بي من قبل زيفاً تغني

من تمادي بالصد يا صاح قل لي

والليالي شهدن أنا ثبتنا

ذات قلبي الذي قد كان يبقى

ما سلونا . .

ولا لوصل جحدنا

غير أنا . .

على الهموم كبرنا

وسحقنا على الجراح ودرسنا

فاسأل القلب :

هل تراه تنقي ؟؟

أم وراء ييدي سوى ما تمنى !!؟

أربيل - بحركه

٢٠١٧/١/٢٩

ليل الغربة

اقبل الليل وفي فكيه برد لا يطاق
وعلى أردانه سهد وأوجاع عتاق
ومعانة غريب يتلظى باشتياق

صب خمر الوجد في هذا المعنى وأقام
وبه أضرم نار الشوق والناس نيام
ما الذي يخفي وقد أوجعنا وقع السهام

غير آهات غريب كل حين يتجدد
ووعود خائبات بوصال تتردد
وزعيق لفراق كلما أقفر أرعد

أقبل الليل وفي جبابه أخفى النجوم
ورمى بالسهم مصحوباً ببرد وغيوم
كيف ألقاه وأطيف لمن نهوى تحوم

حول أشجان غزت حلو أيامي وأنسي
وأغاريد بكت قهراً على أطلال أمسي
مشرنبات لشمس لم تكن يوماً كشمسي

كيف ألقاه وورد الحب أدمته المناجل
وجنود الشوك طافت خلف هاتيك الخمائل
لست أدري كنه ما يجري لكني متفائل

أربيل

شباط / ٢٠١٧ م

ميمر

— عدت من حفلة عرس وأشجاني أن لا (ميمر) فيها .. وعذرتهم وكتبت ميمر
أشجان لا ميمر أعراس .

عث الرعاع بأرضنا وتجبروا

واستهتروا و تغولوا وتتمروا

وتفاخروا بالموبات وأكثروا

فتناً بها عقل (الفهيمه اتحير)

عالميمرو عالميمرو عالميمر

تهنا ولا من عبرة أو معبر

ما بين علج وافد قد باعنا

لمناقق أزرى بنا وأضاعنا

صرنا بقايا أمة ومتاعنا

خيم وكيس ملابس لا أكثر

عالميمرو عالميمرو عالميمر

سود الليالي أغرقتنا بالشر

من بعد أن كنا خيار الناس

وجليسنا يسمو على الجلاس

نشكو غدونا قسوة الإفلاس

إفلاسنا في الفكر لا في المتجر

عالميمرو عالميمرو عالميمر

ما مرّنا يوماً كهذا (أكّشر)

يوم به تحالفت كل الأمم

غرب وشرق ويهود وعجم

ونحن لا عزم لنا ولا همم

نقاد جهرا للردى وننحر

عالميمرو عالميمرو عالميمر

أما لنا من ينتخي ويثار؟!

ويرجع الحق لأهل الحق

بهمة وعفة وصدق

وينجد العباد من ذا الرق

أم ليس فينا صالح ليظهر؟!

عالميمرو عالميمرو عالميمر

واه علينا جمعنا تبعثر

أربيل - بحركه

٢٠١٧/٢/١٢

إعتذار

نديم ليالك أضناه الهوى فغفى

وانزاح للطيف يرفو عذره أسفا

قد كان يبحر في الأنواء مشتعلًا

وصار يغرق في النيران مرتجفا

بالأمس يعني الهوى في عرفه عبث

واليوم أمسى الهوى من ذاق قد عرفنا

وكان في عشقه يقفو خطى (عمر)

حتى أفاق على ظبي به ائتلفا

جدوا له العذر قد ضاقت عبارته

رؤياه أوسع مما سف أو رشفنا

اربيل

٢٠١٧/٣/٧

لموصل العز

تباطأ الفجر واختل الفضا فرمى
أضواءه خلف ظهر هدّه ألما
واشتاق للشمس لكن شمسه أفلت
مذ عاث بالموصل الأوغاد واللؤما
بكى وأبكى فؤادي واللسان معاً
وغار بالدمع حتى كأنه ورما
وما شكا - قال- من أشكو وقيد يدي
وأسري مبغض قد صار لي حكما
لم يرع في أهلنا إلا ولا ذمما
بل صاغ من قهرنا حبلا به اعتصما
من جاء مدعيا نجح أساء لنا
من استعنا به أهدى لنا حمما
وبين هذا وذا أحلامنا قبرت
والأرض من جورهم فاضت أسي ودما
في كل شبر أقاموا كربلاء لنا

علا النحيب بها بل جاوز السدما
يا موصل العز صبراً فالدنا دول
لو استقامت لعبد ما هويت وما
صال المجوسي في ارضي ولا صرخت
من يأسها حرة لم تلق معتصما

اربيل

٢٠١٧/٣/٩

ابتهال

يا رب نج الموصلا	واسر بها نحو العلا
واحقن دماء اهلها	من جور من تغولا
وانزل على سكانها	صبرا به تجملا
نبينا وقبله	ايوب ذاك المبتلى
واكتب لها النصر الذي	به تغيض العملا

اريل

٢٠١٧ / ٣ / ١٢ م

لشعراء لم يعوا الدرس بعد :

صبت نواز لها على الحدياء	سحب الدمار تكاثفت بسمائي
ما زال للسمراء والبيضاء	قامت قيامتنا ويشدو بعضنا
وبذا نجالد صولة الدخلاء؟؟	أبدا نكفكف دمع طفل جائع
فتأدبوا يا معشر الشعراء	هذي الرزايا درس توعية لنا

أربيل
٢٠١٧/٣/٦

شكوى

أشكو إلى الله من هم أعانيه
ومن بحار طغت أمواجها غضبا
تزجي عواصفها لي كل آونة
لكنني صابر والصبر من شيمي
كذا خلقت وذا لوني وذو طريقي
ومن لهيب جوى مازلت أخفيه
أنحاز عنها بركبي وهي تدنيه
وتقتفي عنوة نبضي لترديه
لا أستعين بتزييف وتمويه
وما لديّ سوى هذا لأبديه

أربيل
٢٠١٧/٤/٢

قال انتفض

وقفت والقلب أبغي نصحه فبكي
وقال دعني ولا تشمت بيالشركا
فكلنا قد هوى في الإثم واشتركا
ما بين باغ بغى أو آفك أفكا
أو خامل كل ما هب النسيم شكا
أو رافض رفضه أمسى له شركا
يُصطاد فيه وان درب الهدى سلكا

فقلت أين أذن يا قل،،ب أتجه ؟
والروح أزرى بها الترحال والسفه
إن غربت ساءها الغوغاء والبله
أو شرقت مالها راء سينتبه

اجابني كن كما تهوى تكن ملكا
ولا تناجي هزيل الرأي مرتبكا
ما نفع رأسك قل إن صبرك انتهكا
وبين تلك وهذي خضت معتركا
قلت الدنا أظلمت والدهر بي فتكا
ومن عليه اتكأنا أرضنا انتهكا
قال انتفض من كبا في اليأس قد هلكا

اربييل

٢٠١٧/٤/٢

وعدنا لبغداد من جديد

وَننسى خافقاً فيها تصدع	يعاودنا الحنين لها فنرجع
ونسجد في مواجهها ونركع	ونمسح جرحها فيفيض عطرا
بها تصحو جوارحنا و ترتع	وننهل من مدامعها خمورا
مأقينا بها تغفو وتهجع	فما في الأرض متسع سواها
يؤطر فطره صوت لمدفع	وما لصيامنا معنى اذا لم
تفرق شملنا وبها تجمّع	جبلنا هكذا وعلى هواها
وما لسواك كبر النفس يخضع	فما بسواك يا بغداد نحيا

بغداد

٢٠١٧/٦/١٩

١٥/رمضان/١٤٣٩هـ

تفجير الحدياء

صوت وليس له صدى ومناقب ذهبت سدى
وحواضر قد أقفرت واستوطنت فيها العدى
وبها يطوف المارقون منازل ومساجدا
يستنزفون رحيقها ويحاصرون بها الندى
من حضرموت لطبرق بجوى على حاب عدا
أودى بجامع (خالد) حيث النقاوة والهدى
للموصل الثكلى يحاك المكر فيها والردى
لمدائن مد الرعاع على مآذنها يدا
فتناوشت سحب الظلام معابدا ومراقدا
نزلت صواعقها على قمم بها كم يهتدى
كانت معالم مجدنا وبهن حاديننا حدا
لكنها وبغفلة منا أحييت موقدا
لثرائثا وبنائنا ولمن عليها استشهدا
ولمن بوجد منارة الحدياء هام مغردا
من قبل ان يغتالها من في الظلام تسيدا
فطغى وأرغى مزبدا بين الأنام ومرعدا
أنساه اننا نسل من سادوا الدنا فاستأسدا
سنريه اننا لن نلين وسيفنا لن يغمدا
وبأن جيلاً مقبلاً منا سيورده الردى

بغداد

٢٠١٧/٦/٢٥

كبرياء نازح

اللقاء في حومة الاحداث وانتظرا
وحين أرسى على رمش له أرقا
نادى النواميس من علياء محنته
مذ ساءه أن من ظن الصلاح به
عساه يرديه ما يدري بداخله
لذا تجاوز هما كان شاغله
وسار مقتفيا كبرا يليق به
سقى على ضمأ غصت به كبدا
وما جزی ماكرا بالمثل فعلته
سرت به خلق للمكرمات وإن
ما ضره نرفه أن بات مغتربا
كذا العراق مهابا رغم نكسته
والمبتدا كان لكن شاءه خبرا
وغازل النجم ثغرا بالنقا كفرا
أن اعذروا من لكم قد جاء معتذرا
في دربه أولم النيران والحفرا
روحا تسامت اذا ما جسمه استعرا
وحسن ظن بمن بالخل قد غدرا
ومن يديه الندى غيثا قد انهمرا
حرى له أنفسا شاءته منكسرا
وإن أضر به الباغي بما مكررا
مشى على جرحه دربا به زجرا
ولا تداعى على أعقابه حذرا
يخاف غضبته من غاب أو حضرا

بغداد

٨ / ٧ / ٢٠١٧ م

انتفاضة الأقصى

على جرحي سأتكئ

وأرفع راية الأقصى

وأصرخ معلنا وحدي

أنا المعني بالأقداس لا شرق يناصرني

ولا غرب يساندني

ولا عجم ولا عرب

ولا عتب ولا غضب

على أي من البلدان

من نجد إلى سينا إلى تطوان

ومن بغداد للبحرين للسودان

فقد صدئت معادنها

وغلف كل ساستها

سخام الذل والخسران

x-x-x

على جرحي سأتكئ

وأنزف دمعة حرّى

وأرسل نظرة حيرى

تطوف على مساجدكم
من النبوي للأموي للصخرة
لتعلن من مآذنها
لأهلها
ومن مازال حراً من محبيها
أفيقوا فالمصير المر يرقبها ويرقبكم
وما قد حل بالحدبا يحاصرکم
ويمشي في خطى عجلي الى الأقصى
فهل تصفو مشاربكم وتتعضوا؟؟
أم أن نداء أقصاكم سيطوى في مهب الريح ؟
وأن دماء من ضحوا ستشربها موائدكم
لنرقب نكبة أخرى؟؟

x-x-x

على جرحي سأتكى
وأرفع راية الأقصى
وانزف دمة حري
ولكن لن اهادنكم

بغداد
٢٠١٧/٧/٢٢

عن التوت والناعور

لذكرى شهيدة التوت التي تسقت جذعها وتفيات ظلها صغيرا .. وللنواعير
الآفلة والنهر الذي صارت أمواجه يافعا وأحث الخطى لأرتمي بأحضانه من
جديد.

لا تسأل النهر عن شجو النواعير	وسل خزين الأسى في التوت والهور
وسل على جرفه صفصافة يبست	ووزعت حزنها بين العصافير
تلقى الإجابة ان القوم ما عرفوا	فضلا لنا غير تقطيع وتبوير
وأنهم أثخنوا في ذبحنا زمرا	بالفأس حيننا وحيننا بالمناشير
فكان أن نام هذا الحزن داخلنا	ثم استفاق أنينا في النواعير
يبثه (عابر)¹ (للگوگ)² منتحبا	فيذرف الدمع من آهات مصدور
يحنو له كل ذي حس وعاطفة	وسط الدياجير أو في موكب النور
حتى إذا طاف في أطياقه جذلا	والشوق أسرى به بين الأساطير

¹ - العابر : هو المحور الرئيسي للناعور ويكون من خشب التوت حصرا وبه ترتبط جميع أجزاء الناعور .

² - الكوك : هو اناء فخاري اسطواناني يربط على طوق الناعور بغية رفع المياه من النهر الى الساقية .

نامت بأجفانه الأحلام حالمة
لكن وقد فزّ من أحلام يقظته
وانزاح للتوت يملّي عذره أسفا
عمّا جرى بيد الأقدار من عبث
بليل صيف الصفا والخرّد الحور
ودّ المنية من عسف المقادير
يصوغه همس حسون لشحرور
وما جنته يد الإنسان من جور

بغداد - العامرية
٢٠١٧/٨/١٧

الفصل الأخير من سفر النزوح

للأبابة ممثلين بحدیثة ومن فیها من أنقیاء ومتقفین ومقاومین .

ماذا عسى يخشى الفؤاد من الأسى	وهو الذي بيد الصعاب تمرسا
ما اهتم يوما للنوازل لا ولا	أرخی العنان ولا قیاداً أسلسا
في ضجة الآلام يشدو للندی	ویغاض إن وردا ذوی وتیسسا
وعلام يشكو؟ ذا المحال بنهجه	وبغیر حبل الصبر لن یستأنسا
مذ. كان كان له الجمال مآزرا	وله الریاض مجالسا ومدارسا
بین الزهور يحوم حول فراشه	ومع الطیور مغردا ومؤانسا
لا یعرف اللغو الردي لسانه	وعلیه من تقواه أوجد حارسا
تلقاه في صخب الخریف مكللاً	بقرنفل ویفیض آنأ نرجسا
وكانه صنو الربیع وتؤم	لنسیمه فتراه یخطر مائسا
في الحقل والصحراء في لجج	النوی سیان لم یعبا بلیت ولا عسی
ما ذل في خیم النزوح ولا سرى	خلف العتاة مرانیا ومسايسا
هو نجل طغیان الفرات وحسبه	أن منه قد رضع الزئیر تنفسا

تشدو بها دىالى فتخنس فارسا
تمضي وفي عمق البحار تمترسا
ويميس صباحا في الحديثه مشمسا

وله بحدباء الصمود مآثر
ان اظلمت دنياه فهي رزيئة
خيرا سينشر عطره وأريجـه

بغداد - العامرية
٢٠١٧/٨/٢٧

موالات بالعربية الفصحى

(١)

شاء هذا الموال أن يشذ عن القاعدة ويجيء مختلفا عن اخوانه فتركته كما جاء
وشاء أن يكون :-

اعتزلت الناس مذ أوجعت بالوسواس من ذي الناس
ملأت الكاس معروفا لكل الناس والمعروف لي ناس
وحين الفأس بالرأس انتهى ما مرّ بي ونّاس

ولا من درى بالهم في داري ولا جاري بما جاري
وصاري مركبي في الريح مسحوقا ومنسابا مع الجاري
تمزق خاقي نتفا فقلت لخاقي عالرأس جاري
الذي تبغيه ، لكن واسني يا خاقي بالناس

بغداد - الدورة

٢٠١٥/١/١٤

(٢)

إياك تشكو عند من بك يشمتون إذا وهنت

وتحرّ دربك قد دخلت مفاوزا تضني وهانت

ما بين نارين وقعت فلا تهن إن انت هنت

سيضيع ما أنشأته وبنيت في وضح النهار

وتشد في وجع على جرف تصدع وهو هار

أتراك ترضى أن ترد على انهيارك بانهيار

أين التفكير؟، إن فعلت على موائدهم أهنت

بغداد - الدورة

٢٠١٥/١/٢٠

(٣)

عابوا عليّ حسابه وبما عليه وماله

وأنا الذي صافيته عمرا ولكن مال هو

كبر الغرير وقد رعت أهواؤه آماله

آماله قد أينعت بين التوجس والضلال

أسرحت روعي ظله وله على ناي ظلال

لكنه قد ضل واستهوته أجواء الضلال

ونسى بأننا نسل قوم ما بهم قوما لهو

بغداد - الدورة

٢٠١٥/١/١٨

(٤)

سرا به الهم مذ أسرى الهوان به

وكان قبل ورغم النازلات بهي

بلحمه اقتات لكن ما استعان بهي (م)

نأت ولا ينحني في لذة وهوى

لأن كبرا به طال السما ما هوى

لكن وحين دعى ابوابه للهوا

مفتوحة حاله قد صار (وي وي بهي)

اربيل

٢٠١٧/٣/١٤

موالات باللهجة العامية

(١)

مرنه قطار العمر صاح وجزانه وراح

وعضينه شفه بأسف وصفگنه راح براح

ملينه لا ظل صبر لا من نديم وراح

وشگد زرعنه وفه ما نفع وي ربعنه

وكلکل بظلمه الدهر ببيوتته وربعنه

سلمنه لك امرنه وادعينه يا رب عنه

رضرضنه حيل التعب منك نريد الراح

٢٠١٦ / ٣ / ١٧ م

١- مرنه : مر بنا ، جزانه : تجاوزنا ، راح : ذهب

٢- وصفگنه راح براح : ضربنا يداً بيد تأسفاً

٣- ملينه : مللنا ونفذ صبرنا

٤- شگد : كم ، وفه : وفاء ، وي ربعنه : مع جماعتنا

٥- كلکل : أناخ ، وربعنه : بيوتنا ومربعنا

٦- يا رب عنه : يا رب أعنا وساعدنا

٧- رضرضنه : من (رض .. يرض) أنك قوانا ورض أجسادنا ، حيل :

بقوة ، الراح : الراحة

(٢)

ساد الملا هالوكت عبد وخسيس وجحش

والصار التبن للسبع واللحم حظ الجحش

نؤخنه برگابنا لابن الحرام الجاحش

بيها ورضينه غصب باللي جرا يا صاح

وسلمنه وي شرعنا وگلنه المقدر صاح

صح الذي من گبل گال وتمنى وصاح

من حسرة البلگلب مسعد اثارى الجحش

بغداد

٢٠ / ٣ / ٢٠١٦ م

-
- ١- الملا : الملا ، جحش : كناية عن قاصر الفهم ويوصف بالجحش
 - ٢- التبن : علف الحيوان ، الجحش : الحمار وهو حيوان معروف
 - ٣- نؤخنه برگابنا: أنخنا رقابنا ، الجاحش : جاء و(حش) حصد
 - ٤- رضينه : وافقنا وقبلنا ، باللي : بالذي جرا لنا، صاح : صاحب
 - ٥- وگلنه : قلنا ، صاح : صحيح
 - ٦- صح : اصاب ، گبل گال..الخ : من قال من قبل وتمنى ونادى
 - ٧- البلگلب : التي في القلب ، مسعد .. الخ : سعيد اذن الحمار

(٣)

يا صاح ما للصدگ ببلادنا منزل

ولا من زلم بيّنت بعراگنا من زل

واللي نظنه ذهب يطلع گصب من زل

لا خير منه ارتجه ولا سد اله نائبه

ولا انوجع من همّنه ولا ساعه هو نائبه

گضاها چاي وچذب وي نائب ونائبه

وترّس جيوبه وبنا بكل عاصمه منزل

بغداد

٢٠١٦/٣/٢٠ م

-
- ١- ما للصدگ : ما للصدق ، منزل : مكان اقامة
 - ٢- بيّنت : ظهرت ، عراگ : عراق : من زل : حين زلت قدمه وسقط
 - ٣- گصب من زل : قصب من الزل (نبات معروف)
 - ٤- منه ارتجه : منه رجاء وأمل ، نائبه : مصيبيه
 - ٥- إنوجع : تألم ، نائبه : ناء به وعانى من المه
 - ٦- گضاها .. الخ : اتم دورته بالشاي والكذب مع النواب رجال ونساء
 - ٧- ترّس .. الخ : ملأ جيوبه بالمال وبنى له في كل عاصمة دار اقامة

(٤)

العید گزب ولا من مرّك وعاد الك

والچان الك ينحسب خي غدا عادلك

وانت ولا غيّرت طبعك وفا وعاده لك

ما حسبت للزمن جار وجفا ورداك

وخلاك بين الغرب شريك قهر ورداك

شكد لهم تقرا ورد لا ما نفع ورداك

إقرا لهم فاتحه ما بهم من عادلك

بغداد

٢٧/٦/٢٠١٦م

-
- ١- عادلك : رجع لك
 - ٢- عادلك : عدو لك
 - ٣- عادلك : عادة من عاداتك
 - ٤- ورداك : أمانك (من الردى)
 - ٥- ورداك : ورداءك
 - ٦- ورداك : دعاءك
 - ٧- عادلك : شابھك وغدا معادلا لك

(٥)

ذا صاح بينه ارحلوا وذا غنتم وذا ناب

وذا هد عليه بقامته وذا بمخلب وذا ناب

وذا ترّس عبوبه حقد ومواكحه وذناب

ترمي عليه وتفكر من خوفه ما نرد

وللردى لو حومت نمشي يرهاوه ونرد

وان كبا بينه الوكت لا بد نصحه ونرد

ما يظل دوم الأمر بيد الخول واذناب

بغداد

٢٠١٦/٨/١٠م

١- ناب : نب .. زجر

٢- ناب : اسنان

٣- ناب : ذنوب

٤- نرد : عاجزين عن الرد خوفا

٥- نرد : نشرب

٦- نرد : نعود

٧- اذناب : ذبول وامعات

(٦)

بغداد ما هي التي نعرفها يا صاحبي
غربه ومذله وقهر وعفونها صاحو بي
ما يوم من جيتها صبحت انا صاحي بي
من حيث بيها الردي امسى بشكيمه وراي
يهذري ويگل للخلگ غصبا تجون وراي
والچان بيها گبل صاحب اعلام وراي
بخوف وترقب مشى وغفله النذل صاح بي

بغداد

٢٨/٨/٢٠١٦م

-
- ١- صاحبي : صديقي
 - ٢- صاحوبي : زجرني
 - ٣- صاحبي : منالصحو عكس السكر
 - ٤- راي : حاكم وصاحب رأي نافذ
 - ٥- وراي : تسيرون خلفي
 - ٦- وراي : رايات
 - ٧- صاح بي : زجرني

چم سهل صاح نزلنه وچم رگینه منار

وشگد چمینه حزن غفله وعلینه ونار

لا اشمس انهارنه ولا گمر یمنه نار

بس المصایب زمر من بابنه فانت

واولمت مر ، وملح بجروحنه فانت

لیا بغت ناس امرها من حگه فانت

موفتنه لحگوگنه والسکن وج بنار

بغداد

۲۰۱۷/۹/۱۱م

-
- ۱- چم : کم ، رگینه : ارتقینا ، منار : منارات
 - ۲- شگد : ما اکثر ، چمینه : کتینا ، نار : نهض واستوی
 - ۳- گمر : قمر ، یمنه : قربنا ، نار اضاء
 - ۴- فانت : دخلت
 - ۵- اولمت : اوجعت ، فانت : فنت وسحقت الملح ونثرته فوق جراحنا
 - ۶- بغت : ارادت ، فانت : تنازلت وترکت حقوقها
 - ۷- فتنه لحکوگنه : تنازلنا عن حقوقنا ، السکن : الرماد ، وج : انتقد وتوهج

الفهرس

٥	١- الاهداء
٧	٢- المقدمة
١٣	٣- العودة الخائبة
١٥	٤- أوجاع نازح
١٧	٥- حيرة
١٨	٦- وطني
١٩	٧- حب
٢٠	٨- عتاب
٢٢	٩- صدى لصوت العرجي
٢٣	١٠- الوطن
٢٤	١١- فواصل
٢٥	١٢- كارت النزوح
٢٧	١٣- خيبة
٢٨	١٤- غربة
٢٩	١٥- نفثات نازح
٣٢	١٦- درم
٣٤	١٧- لا أحد ..
٣٦	١٨- قالت .. وقلت
٣٧	١٩- واقع حال
٣٨	٢٠- بين خيارين
٣٩	٢١- نازحون
٤٢	٢٢- الى أم أحمد

٤٣	٢٣- شامتون
٤٤	٢٤-ديار الأهل
٤٥	٢٥-لحديثه ...
٤٦	٢٦-هذي الحديثه
٤٨	٢٧-أرق
٤٩	٢٨-حالات
٥١	٢٩-قلت لليل وقال ..
٥٣	٣٠-معاناة وشكوى
٥٥	٣١-سلوى غريب
٥٧	٣٢-هو النزوح
٥٨	٣٣-اعتراف
٦٠	٣٤-نازح
٦٢	٣٢ - مصاب الفلوجة
٦٤	٣٣ - من سفر المنافي
٦٦	٣٤ - هم أهلي
٦٧	٣٥ - أسير الرعاع
٦٨	٣٦ - وقوفا بوجه الموت
٧١	٣٧ - غربة العيد
٧٣	٣٨ - حلب
٧٥	٣٩ - بعكسها قالوا ..
٧٦	٤٠ - نداء
٧٧	٤١ - أعاصير
٧٩	٤٢ - الكلام المحرم
٨٠	٤٣ - كبرياء وجرح
٨١	٤٤ - تحدي
٨٢	٤٥ - نكوص
٨٣	٤٦ - استفهام

٨٤	٤٧ - ليل الغربة
٨٦	٤٨ - ميمر
٨٨	٤٩ - اعتذار
٨٩	٥٠ - لموصل العز
٩١	٥١ - ابتهاج
٩٢	٥٢ - لشعراء لم يعوا الدرس بعد ..
٩٣	٥٣ - شكوى
٩٤	٥٤ - قال انتفض
٩٦	٥٥ - وعدنا لبغداد من جديد
٩٧	٥٦ - تفجير الحدياء
٩٨	٥٧ - كبرياء نازح
٩٩	٥٨ - انتفاضة الأقصى
١٠١	٥٩ - عن التوت والناعور
١٠٣	٦٠ - الفصل الأخير في سفر النزوح
١٠٥	٦١ - موالات باللغة الفصحى
١٠٨	٦٢ - موالات باللهجة العامية
	٦٣ - الفهرس

طلال سليم آل جعفر



- شاعر وكاتب وباحث في الأدب والأدب الشعبي
- المواليد: 1955 م / حديثة - الأنبار - العراق
- موظف إداري فيم صرف الرافدين / فرع الرطبة
- المؤلفات المطبوعة:

١- الهوسة : دراسة أدبية عن هذا النمط من الشعر العامي العراقي

صدر عن البيت الثقافي في حديثة / الأنبار 2008 م.

٢- شعراء شعبيون لم يقرأ لهم أحد : الطبعة الأولى

صدر في عمان / الأردن 2009 م . / الطبعة الثانية .. صدرت

في دمشق - دار العراب 2017م

٣- وحدثنا الحكواتي فقال : .. مجموعة شعرية صدرت عن دار

العراب / دمشق 2011 م.

٤- المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر حسام آل جعفر : جمع

وتحقيق صدر عن المطبعة الغربية للطباعة والنشر في الأنبار

2012م.

٥- ديوان سليم العبد الله : جمع وتحقيق .. صدرت الطبعة الأولى

عن مطبعة اليسر في حديثة / الأنبار 2013 م وصدرت الطبعة

الثانية عن المكتبة ذاتها في ٢٠١٨م

٦- بحوث في الأدب الشعبي : صدر عن مطبعة اليسر في حديثة /

الأنبار 2013 م

٧- معلقة اللون . قراءة في اعمال الفنان التشكيلي العراقي دهم

بدر : صدرت الطبعة الأولى عن مكتبة تنوير في بغداد 2017 م

/ وصدرت الطبعة الثانية في حديثة - الأنبار عن مطبعة اليسر
٢٠١٨م

٨- تهيوّات في متاهة الرؤى .. رواية : صدرت عن مطبعة اليسر
في حديثة / الأنبار ٢٠١٨م

٩- القرار .. مسرحية : صدرت عن مطبعة اليسر في حديثة /
الأنبار ٢٠١٨م

١٠- على شواطئ الأدب .. متابعات أدبية ونقدية : صدرت
عن مطبعة اليسر في حديثة / الأنبار ٢٠١٨م

المؤلفات المخطوطة :

- ١- ما كان قد يكون رواية في ثلاثة اجزاء
- ٢- على رصيف الجوع تنمو الشقائق : رواية
- ٣- مجاميع شعرية/ عدد 3
- ٤- من ذاكرة حديثة : في تراث حديثة وأعلامها

المشاركات:

١- نشر الكثير من شعره ونتاجه الأدبي في الصحف والمجلات العراقية والعربية
وعلى المواقع الإلكترونية وشارك في جميع المهرجانات الأدبية والشعرية في
محافظة الأنبار

٢- درس هو وزميله الشاعر مهند ناطق صالح الأديب العراقي طلال سالم
الحديثي بكتاب نقدي خصهما به وصدر عن مكتبة اليسر في حديثة بالعراق
وتحت عنوان (مدخل الى القصيدة).

٣- خصه الأستاذ الشاعر عبد المطلب حامد الراوي بدراسة وافية في كتابه
(شعراء معاصرون من الأنبار / الجزء الثاني)

٤- من المؤسسين الأساسيين للمركز الثقافي في حديثة/ الأنبار

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

مكتبة المخطوطات رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١ - المجلد رقم ١١٧١
٨١٠٢٥

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

لسنة ٢٠١٨م (٣٥٩٩)



رقم الايداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (٣٥٩٩) لسنة ٢٠١٨

تصميم الغلاف للفنان التشكيلي دهام بدر